

اختيار اللغة و التدخل في الكلام بين العربية والإنجليزية والإندونيسية
عند طلاب معهد والي صاعا الإسلامية
(دراسة لغوية اجتماعية)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة "سونا كاليجاكا" الإسلامية الحكومية
لتوفير الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها
وضع

خيرون

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة "سونا كاليجاكا" الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا

٢٠٠٤



DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

اختيار اللغة و التدخل في الكلام بين العربية والإنجليزية
والإندونيسية عند طلاب معهد والي صاعا الإسلامية
(دراسة لغوية اجتماعية)

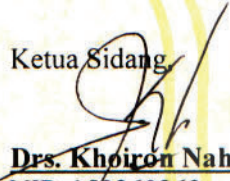
Diajukan oleh:

Nama : Khoirun
NIM : 99112404
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : Selasa tanggal 14 Desember 2004 dengan nilai : A- dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S).

Panitia Ujian Munaqasyah,

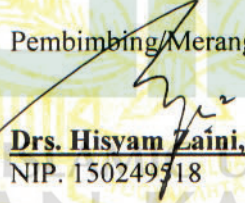
Ketua Sidang,


Drs. Khoiron Nahdiyyin, MA
NIP. 150260363

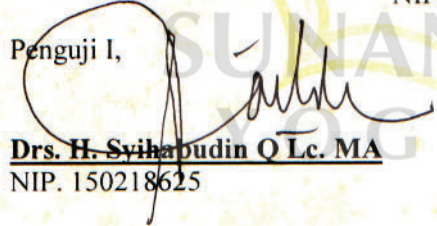
Sekretaris Sidang,


Drs. Khoiron Nahdiyyin, MA
NIP. 150260363

Pembimbing/Merangkap Penguji,


Drs. Hisyam Zaini, MA
NIP. 150249518

Penguji I,


Drs. H. Syihabudin Q Lc. MA
NIP. 150218625

Penguji II,


Drs. HM. Pribadi, MA
NIP. 150266739



Drs. HM. Syakir Ali, MSi
NIP. 150178235

الشعار

" اللغة مفتاح العلوم "

" خير الناس أنفعهم للناس "

AKU BERBUAT BAIK MAKA AKU ADA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTARKSI

Penelitian sosiolinguistik yang berjudul *Ikhtiyar al-Lughah wa at-Tadakhul fi al-Kalam baina al-'Arabiyah wa al-Injliziyah wa al-Indunisiyah 'Inda Tulabi Ma'had Walisongo al-Islamiyah* bertujuan untuk menemukan, 1) wujud variasi kode bahasa 2) mengidentifikasi faktor yang menentukan pemilihan bahasa dan 3) bentuk interferensi bahasa.

Sedangkan dalam pengumpulan data dilaksanakan dengan menggunakan metode simak dengan teknik sadap dan teknik bebas libat cakap, selain itu ditempuh melalui *observer paradox*, yaitu mengamati percakapan tanpa diketahui penutur yang bersangkutan, oleh sebab itu digunakan pula alat bantu rekaman dan catatan lapangan.

Adapun dipilihnya pondok pesantren Walisongo Ngabar ini sebagai tempat penelitian dikarenakan pondok ini dikenal dengan bahasa Arab dan Inggrisnya, dan menurut pengetahuan penulis frekuensi penggunaan bahasa Arab dan Inggris di pondok ini masih terbilang cukup tinggi, sehingga layak untuk dijadikan tempat penelitian yang akan penulis laksanakan.

كلمة التقدير والشكر

الحمد لله الذي جعل القرآن عربيا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين جعل القرآن إماما، أما بعد، ففي هذه الفرصة المباركة أود أن أشكر عدة أشخاص الذين ساهموا، إما بصفة مباشرة أم غير مباشرة، في كتابة هذا البحث، وهم :

- السيد الفاضل الحج الدكتور اندوس شاكرا آل الماجستير كعماد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي أتاح لي فرصة لتقلم دراسة في هذه الكلية

- صاحب الفضيلة الحج زين الدين كعميد معاهد والي صاعا الإسلامية الذي أعطاني فرصة للقيام بالبحث في تلك المعهد المباركة

- مشرفي النشيط الدكتور اندوس هسام زيني الذي بذل جهده وأوقاته لمساعدتي في تميم هذا البحث، جزاه الله خير جزاء

- والدي، أبي المحبوب نورالدين وأمي المحبوبة روسمين، بارك الله فيهما، الذان يشجعاني دائما في التعلم

- وجميع زملائي الذين ساهموا معي في إتمام هذا البحث سواء بجهودهم

المباركة أو برأيهم السديد منهم زاد التقوى، محمد ناصر، اغوس صماد

سوفريادي، أريس، جميع زملائي من الفصل ب- ٩٩ ومسكن

٢٨٥/٤٨، وغيرهم الذين لا يمكن ذكر اسماءهم واحدا فواحدا في

هذه الفرصة المباركة لم أقم إلا برفع يدي داعيا إلى الله أن يجزيهم
جزاء وفاقا، إن الله سميع الدعاء

جو كجا كارتا، ١٧-١٢-٢٠٠٤

الكاتب



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ	● صفحة الموضوع.....
ب	● صفحة الموافقة.....
ج	● الشعار.....
د	● التجريد.....
هـ	● كلمة الشكر والتقدير.....
ز	● محتويات البحث.....
١	● الباب الأول : مقدمة.....
٢	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. تحديد البحث.....
٣	ج. أغراض البحث وفوائده.....
٤	د. التحقيق المكتبي.....
٥	هـ. منهج البحث.....
٦	و. الإطار النظري.....
٦	و. ١. ثنائية اللغة.....
٧	و. ٢. تبديل الشفرة.....
٨	و. ٣. اختلاط الشفرة.....
٩	و. ٤. التدخل.....
١٢	و. ٥. مكونات الكلام.....

١٤	ز. نظام البحث.....
١٧	● الباب الثاني : الوضع العام لمعهد والي صاعا الإسلامية.....
	الفصل الأول : نبذة تاريخية لنشأة معهد ولي صاعا
١٩	الإسلامية وتطورها.....
	الفصل الثاني : الحالة اللغوية العامة في معهد والي
٢٠	صاعا الإسلامية.....
	● الباب الثالث : اختيار اللغة وعوامله عند طلاب معهد والي
٢٢	صاعا الإسلامية.....
	الفصل الأول : اختيار اللغة عند طلاب معهد والي
٢٣	صاعا الإسلامية.....
٢٤	أ.١ ضرب حاد للغة العربية.....
٢٥	أ.٢ ضرب حاد للغة الإنجليزية.....
٢٨	أ.٣ ضرب حاد للغة الإندونيسية.....
٢٩	أ.٤.١ تبديل الشفرة.....
	أ.٤.٢ تبديل الشفرة من الإنجليزية إلى
٣٠	العربية.....
	أ.٤.٣ تبديل الشفرة من العربية إلى
٣١	الإنجليزية.....
	أ.٤.٤ ج تبديل الشفرة من الإندونيسية
٣٢	إلى العربية.....
	أ.٤.٥ د تبديل الشفرة من العربية إلى
٣٣	الإندونيسية.....

أ.٤.٥ تبديل الشفرة من الإندونيسية إلى

الإنجليزية ٣٤

أ.٥ اختلاط الشفرة..... ٣٥

الفصل الثاني : عوامل اختيار اللغة عند طلاب معهد

والي صاعا الإسلامية..... ٣٧

أ. مشارك الكلام..... ٣٧

أ.١ إجبارالمشارك الثالث ٣٨

أ.٢ عدم مهارة المتكلم..... ٣٩

ب. قصد وغاية المتكلم..... ٤٠

ب.١ المزاح..... ٤٠

ب.٢ إظهار شعور الضيق..... ٤٢

ب.٣ إظهار شعور القرب..... ٤٣

ب.٤ إخفاء الأشياء..... ٤٤

ج. ترتيب الكلام..... ٤٥

د. وضع و مكان الكلام..... ٤٦

● **الباب الرابع : التدخل في الكلام عند طلاب معهد والي**

صاعا الإسلامية..... ٤٩

● **الباب الخامس : الاختتام..... ٥٤**

أ. الخلاصة ٥٣

ب. الاقتراح..... ٥٥

● **مراجع البحث..... ٥٧**

● **المضمنات..... ٥٩**

الباب الأول

مقدمة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

ماذا حدث إذا تكلمت جماعة من الجماعة اللغوية باللغتين أو أكثر؟ فبالطبع ستظهر الظاهرة التأثرية بين اللغات التي تكلمت بها تلك الجماعة. و في كثير من الأحيان كل عضو من أعضاء الجماعة يقوم بتبديل الشفرة في حالة معينة، وهذه الظاهرة، بالنسبة إلى الكاتب، هي ظاهرة مهمة تحتاج إلى بحث عميق أكثر من قبل و تكتب بكتابة جدية.

من المعروف أن في المعاهد الحديثة منها دراسيا أوجب طلابها المحادثة اليومية بالعربية والإنجليزية ، نظرا إلى أن كلتا اللغتين مهمتان في هذا العصر التنافسي، و تسكين الطلاب في المساكن المعينة يسهل تنفيذ ذلك المنهج، وفي سبيل المثال حسنا معهد دار السلام المشهور بـ "كونتور" وكذلك معهد والي صاعا الإسلامية، فبالطبع أن جماعة طلاب المعاهد الحديثة تدخل جماعة من جماعات ثنائية اللغة لأنهم يتكلمون باللغتين فأكثر في حياتهم اليومية.

في البداية اختار الكاتب معهد دار السلام كموضوع البحث لكن في هذا المعهد قرر حدد على أن يكون الباحث الذي سيقوم بعملية في كونتور لابد من الخريجين من نفس المعهد، و ذلك منع بين الكاتب وبين تلك الغربية، فأخيرا اختار الكاتب معهد والي صاعا كموضوع البحث بدلا من معهد كونتور ، بناء على أن المناهج الدراسية عند معهد والي صاعا لا تختلف كثيرا عن المناهج الدراسية لمعهد كونتور .

ب. تحديد البحث

نظرا إلى أن معهد والي صاعا تتكون من طبقات دراسية من بستان الأطفال إلى الجامعة، وتسهيلا للكاتب في عملية بحثه فحدد الكاتب مجال البحث لا في جميع الطبقات الدراسية لمعهد والي صاعا وإنما هو في تربية المعلمين الإسلامية فحسب (البيان الكامل لطبقات دراسية عند معهد والي صاعا ستأتي في الباب الثاني).

وبالتالي، المسائل التي يريد بحثها الكاتب يمكن أن تنحصر على الأسئلة التالية :

١. ما هي أنواع الشفرة التي تستخدم في الكلام بين طلاب معهد والي صاعا؟

٢. ما العوامل التي تدفع الطلاب إلى اختيار اللغة ؟

٣. ما هي أنواع التدخل التي تظهر في الكلام بين طلاب المعهد ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بناء على تحديد المسألة السابق فتكون أغراض هذا البحث لـ:

١. إكتشاف أشكال الضرب الكلامي لطلاب معهد والي صاعا

٢. تمييز العوامل التي تدفع الطلاب إلى اختيار اللغة

٣. معرفة أنواع التدخل في الكلام بين الطلاب

رجاء من هذا البحث أن نحصل على فوائد كثيرة إما من الناحية النظرية وإما من الناحية التطبيقية. بالنسبة إلى الناحية التطبيقية لعل تبين بهذا البحث الحالة اللغوية لطلاب المعهد ، وبالنسبة إلى الناحية النظرية لعل هذا البحث يساعدنا في توضيح نواحي اللغة التي لا نحصل عليها إذا لجئنا إلى التحليل النظامي أو إلى فونولوجيا و كذلك التحليل الدلالي في بحثها. وفضلا عن ذلك، لعل هذا البحث يزيد عدد الكتب في مجال علم اللغة الاجتماعي خاصة في كليتنا الآداب المحبوبة.

د. التحقيق المكتبي

إن البحث العملي (الحقلي) للغة العربية عند طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية - بالنسبة إلى معرفة الكاتب - لم يقم به الطلاب إلا قليلا و نادرا ، من المعروف أن في عام ٢٠٠٢ م هناك البحث العملي للغة العربية الذي قامت به الطالبة النشيطة أم زكية تحت الموضوع " الانحراف لدى طلاب المدرسة العالية الحكومية الخاصة (MAN I) بسوراكرتا" وإنما هذا البحث انحصر على تحليل اللغة الداخلي كعلم النحو والصرف و علم الدلالة إضافة إلى ذلك شرحت فيه أيضا قليلا من مسائل علم اللغة الاجتماعي دون شرحها شرحا دقيقا. بينما البحث الذي سيقوم به الباحث في معهد والي صاعا يهتم كثيرا بالمسائل اللغوية الخارجية يعنى من ناحية العلاقة بين اللغة و بين المجتمع الذي ينطق بها.

٥. منهج البحث

في هذا البحث قسم الكاتب البيانات إلى فسمين : أولا هي البيانات الأولى وثانيا البيانات الثانوية، البيانات الأولى هي البيانات التي تؤخذ من المحادثة اليومية بين طلاب معهد والى صاعا وأما البيانات الثانوية هي البيانات التي تؤخذ من نتائج المقابلة (interview) ، وتشكل تلك البيانات تصريحات الرواة (informans) التي لها العلاقة بينها وبين البحث.

إن منهج البحث سيلجئ إليه الكاتب في هذا البحث يحتوى على الأمرين : (١) منهج جمع البيانات و (٢) منهج تحليلها . عند مستوى جمع البيانات يستعمل منهج المقابلة والاستماع. و في منهج المقابلة يستعمل كثيرا تقنية الاستقزاز كالتقنية الأساسية وتقنية التسجيل كالتقنية الاستمرارية. أما في منهج الاستماع ستخدم تقنية حنفية كالتقنية الأساسية وتقنية الكتابة و تقنية التسجيل كالتقنية الاستمرارية.^١

وبالتالي يستخدم متصور *observers'paradox* — (لابوب) Labov) يعنى القيام بالبحث على راو خفيا دون أن يعرفه المفعول حتى يحصل على نتائج طبيعية على حد ممكن^٢

و تلك البيانات المسجلة تنسخ و تفصل كالمستوى الأخير لجمع البيانات، وبعد ذلك تحليل البيانات بطريقة الاقتراب السياقي^٣، التي ترجع إلى نظارية اختيار اللغة خاصة متصور مكونات الكلام. وهذه الطريقة لناحية اختيار اللغة أما لناحية التدخل هي بطريقة مقارنة اللغات المتضمنة فيه.

^١ Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa*, Pengantar Penelitian Wahan kebudayaan Secara Linguis (Yogyakarta : Duta Wacana Press. 1993) hal. 133-140

^٢ R. Kuncara Rahardi, *Sosiolinguistik, Kode, dan alih Kode* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2001) hal. 9

^٣ Alimuddin, *Pemilihan Bahasa Dalam Masyarakat Mandar*, (Program Pascasarjana Universitas Gajah Mada Yogyakarta 2003) hal. 9

و. الإطار النظري

١. ثنائية اللغة

قبل أن نبحث في تعريف تبديل الشفرة و اختلاطها وكذلك التدخل يحسن لنا أن نعرف ما هي ثنائية اللغة لأن تلك المظاهر الثلاثة لا توجد إلا في المجتمع الذي يتكلم بللغتين فأكثر.

ثنائية اللغة هي استعمال اللغتين على وجه متبادل ، واحدة بعد أخرى ، فاختلف علماء علم اللغة الاجتماعي في تحديد هذا الاصطلاح. عند بيلونيل (Bloomfield)، أحد علماء علم اللغة الاجتماعي الأمريكي، ثنائية اللغة هي إيجاد اللغة الثانية على حد سواء بإيجاد لغة الأم، ونال هذا الرأي النقاد الكثيرة من اللغويين لأن من أمر صعب أن نجد شخصا في هذه الدنيا يقدر على استعمال اللغتين، لغة الأم واللغة الثانية، على مستوى واحد. ورأى ماكمارا (Macmara) أن أحدا لا يحتاج إلى ذلك الشرط الصعب المذكور ليكون ثنائي اللغة حتى إذا تعلم اللغة الثانية على حد أسفل فيعتبر هو ثنائي اللغة، قال حوجين (Haugen) وفقا بالتعريف الذي ألقاه ماكمارا أن ثنائية اللغة بإمكانها بمعنى مجرد معرفة اللغة الثانية .

بناء على التعريفين السابقين ، التعريف لماكمارا ولحوجين ، فنحن نستطيع أن ندخل طلاب معهد والي صاعا إلى جماعة ثنائي اللغة وفوق ذلك

⁴ (1980) Hari Murti Kridalaksana, *Fungsi Bahasa dan Sikap Bahasa* (Ende, Flores : Nusa Indah. 1980) hal. 25

⁵ Soemarsono, *Pemertahanan Bahasa Loloan Bali* (Jakarta : Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. 1993) hal. 9

متعدد اللغات لأنهم لا تعلمهم المعهد باللغة العربية فقط ولكن باللغة الانجليزية أيضا، وعليهم أن يتكلموا بهما في شؤون حياتهم اليومية. عندما شخص يقدر على التكلم باللغتين أو أكثر فسيوجه المسألة يعني مسألة " أي اللغات يختار في مواجهة حالة معينة؟ هل يختار ضرب حاد للغة معينة، تبديل الشفرة أو إختلاطها، وبجانب ذلك كان لغته الثانية لا يخلص من أثر لغته الأولى.

٢.٠ تبديل الشفرة

هناك آراء كثيرة في تعريف تبديل الشفرة، منها رأي ألقاه أبيل (Appel) حيث يذكر أن تبديل الشفرة هو ظاهرة تبادلية في استعمال اللغة بسبب تغير الحال. إن كان أبيل يحدد تبديل الشفرة على معنى اللغة فقط فأضاف هيميس (Hymes) أن تبديل الشفرة لا يحدث بين اللغات فحسب ولكن يظهر بين ضروب الفصح (language variety) أيضا و بالتالي قسم هيميس تبديل الشفرة إلى قسمين : أولا تبديل الشفرة الداخلي ثانيا تبديل الشفرة الخارجي. كان تبديل الشفرة الداخلي يتعلق بانتقال بين اللغات المحلية تحت اللغة القومية الواحدة، وكذلك بين لهجات اللغة المحلية. وأما تبديل الشفرة الخارجي فيتعلق بانتقال بين اللغة الأهلية و بين اللغة الأعجمية^٦. كما قد بينت من قبل أن تبديل الشفرة يمكنه أن يكون بين اللغات وبين ضروب الفصح فالكاتب في هذه الفرصة المباركة يخصص البحث في استعمال اللغات على وجه متبادل يعني من اللغة العربية إلى الإنجليزية أو العكس ، ومن اللغة العربية إلى اللغة الأندونيسية أو على العكس.

أكد فيسمان (Fishman) أن هناك أسباب لتبديل الشفرة منها : من يتكلم؟ بأي لغة يتكلم؟، إلى من؟ متى و بأي وسيلة يتكلم أحد؟ وأما عبد الخير، أحد اللغويين الأندونيسيين ، يذكر خمسة عوامل لتبديل الشفرة هي :
 (١) المتكلم (٢) السامع أم المخاطب (٣) تغير الحال يسببه حضور
 النفر الثالث (٤) تغير من الرسمية إلى غير السمية (٥) تغير موضوع الحوار.^٧

و.٣ اختلاط الشفرة

اختلاط الشفرة هو استعمال كلمات أو جمل من لغة أو ضرب فصيح آخر في إطار استعمال لغة أو ضرب فصيح معين ، وغالبا ما يكون قطع لغة مأخوذا من لغة أخرى في شكل كلمات، تعبير أو وحدات اللغة أكبر. إذا كان قطع اللغة كلمات فتسمى ذلك القطع بالاقتراض (borrowing)^٨

لتفريق بين تبديل الشفرة واختلاطها يمكننا أن ننظر "هل كل لغة مستقل أم لا؟ فإن كان كل اللغتين المستعملتين مستقلا عن الآخر فهو تبديل الشفرة، فإن لم تكن فهو اختلاط الشفرة.

في الحقيقة أن اختلاط الشفرة يقوم به المتكلم متعمدا ويريد به إظهار شعور القرب و التضامن على المخاطب وإضافة إلى ذلك أن اختلاط الشفرة يفيد إظهار مرتبته الاجتماعية.

^٧ نفس المصدر ص. ١٤٣

^٨ Abdul Syukur Ibrahim, *Kapita Selekt Sosioliinguistik* (Surabaya :Usaha Nasional. 1984) hal.

علامة خاصة لاختلاط الشفرة هي الحالة الحادية والحالة غير رسمية^٩ ولذلك يكون عدد ظاهرة اختلاط الشفرة عند طلاب المعهد سنجدها في الحجرات أكثر من أن نجدها في الفصول أو الأماكن الرسمية.

و.٤ التدخل

كان اصطلاح "التدخل" ، في بدايته، استعمله واينريخ (Weinreich) لتسمية تغير نظام لغة بسبب ملامستها مع عناصر لغة أخرى الذي أقامها المتكلم ثنائي اللغة^{١٠}.

في كثير من كتب علم اللغة الاجتماعية كلمة التدخل غالبا ما تذكر مع التكامل (Integration) لأن هذين الاصطلاحين المذكورين يتعلق أحدهما مع الآخر تعلقا وثيقا وإضافة إلى ذلك يتصف التدخل بصفة تمل إلى الفردية و أما التكامل يتصف بصفة تمل إلى المجتمع، وبجانب ذلك يعتبر التدخل كطريقة إلى التكامل.

أما السؤال التالي. هو "ما الذي يفرق بين التدخل وبين تبديل الشفرة واختلاطها؟ لإجابة هذا السؤال فلا بد لنا أن نهتم بتعريف التدخل كما يلي:

" The errors by carrying over the speech habits of the native language or dialect into a second or dialect "

الأخطاء التي يسببها دخول عادات خطاب اللغة المحلية أو " اللهجة إلى اللغة الثانية أو اللهجة الأخرى^{١١}

^٩ P. W. J Nababan, *Sosiolinguistik; Suatu Pengantar* (Jakarta : Gramedia. 1984) hal. 32
^{١٠} Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik.* hal. 159

نحن نستطيع أن نستنبط من هذا التعريف أن التدخل يعتبر غلاطة أقام بها المتكلم بدون عمد، فأما تبديل الشفرة واختلاطها لا يعتبر خطأ لأن المتكلم يقوم بها تعمدًا لقصد معين أو لمقتضى الحال. في سبيل المثال أدخل شخص قطعاً من كلمات الإنجليزية إلى سياق كلام الإندونيسية لإظهار مرتبته الاجتماعية وكذلك عند ما أدخل المتكلم كلمات لغة أخرى إلى لغة أمه للمزاح، كل ذلك، أوكد مرة ثانية، لا يعتبر خطأ لأن المتكلم يفعله تعمدًا ولقصد معين.

إن التدخل يظهر بسبب وجود الفروق بين اللغة الأولى أو لغة الأم وبين اللغة الثانية، أو يمكنه بسبب ضعف المتكلم في إيجاد اللغة الثانية حتى تؤثر لغته الأولى لغته الثانية. إذا كان المتكلم يجيد اللغة الأولى واللغة الثانية على حد سواء فبالطبع سيستعمل المتكلم كلا اللغتين مستقل أحدهما عن الآخر أو حر من أن يؤثر أحدهما عن الآخر.

لتحليل التدخل فلا بد لنا، في بداية الأمر، أن نعرف ما هي أنواع التدخل حتى يسهل لنا في تقسيم البيانات في الميدان، وبشأن هذا الأمر قسم واينريج التدخل إلى أربعة أقسام^{١٢} وهي :

و.١.٤ التدخل الصوتي

عندما يتعلم شخص لغة ثانية بجانب لغته الأولى، من عاداته، ستوجه هذا الشخص الصعوبة إذا كانت للغة الثانية أحرف لا توجد أمثالها في اللغة

Drs. A. Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunkatif Teori dan Praktek* (Bandung :¹¹ Angkasa Bandung. 1989) cet.3 hal. 131

Drs. Suhendra Yusuf, M. A, *Teori Menerjemah, Pengantar ke arah Pendekatan Linguistik dan Sosiolinguistik* (Bandung : Pen. Mandar Maju. 1994) hal.75-76¹²

الأولى فأخيراً ينسق الأحرف التي لا توجد أمثالها بنظام الصوتي (phonetic) للغة الأولى.

و.٤.ب التدخل النحوي

التدخل النحوي هو نوع التدخل الذي يظهر بسبب المتكلم يعلم مورفيم اللغة الأولى ثم يستعملها عند اللغة الثانية المثال للغة العربية -Sufiks- *wi* و *Sufiks-ni* لتكوين الصفات فكثير من الإندونيسيين يستخدمونها في لغتهم المثال كلمة *Duniawi, Surgawi, Gerejani* وكذلك في اللغة الإنجليزية واللغة الهولندية لهما *sufiks-isasi* فسنجد بعض الإندونيسيين يستعملونها لتكوين كلمات اللغة الإندونيسية المثال *Kuningisasi, kristenisasi* وكلها يعتبر خطأ لأن عند اللغة الإندونيسية يستخدم *Konfiks-pe-an* في تكوين الأسماء.

بينما التدخل التركيبي يظهر إذا كان تركيب اللغة الأولى يستعمل في اللغة الثانية المثال في جملة اللغة الإنجليزية التالي : " I and you have same hobbies " فلا شك أن تلك الجملة ترجمة فورية من اللغة الإندونيسية "Aku dan kamu punya hobi yang sama" وتبدو فيها استخدام اللغة الإندونيسية بمفردات الإنجليزية ، وتركيب صحيح لتلك الجملة هي "You and I have same hobbies" نظراً إلى أن الثقافة البريطانية علّمت أصحابها إثارة الآخرين عن نفوسهم حتى تستعمل تركيب " You and I " .

و.٤.ج التدخل المفرداتي

التدخل المفرداتي لعله يظهر في المصدر و الجملة، التدخل في المصدر يحدث بانتقال مورفيم أو كلمة اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. المثال "Semoga semuanya berjalan sesuai dengan planning" + هذه الجملة ظهر التدخل المفرداتي للإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية فأما التدخل في الجملة تظهر بانتقال عناصر لغة إلى لغة أخرى.

و.٤.د التدخل الدلالي

انقسم التدخل الدلالي إلى ثلاثة أقسام، وهي (١) التدخل المتمدد (expansive interference) وهو استغراق عناصر المفردات للغة إلى عناصر لغة أخرى. (٢) التدخل الإضافي (Additive Interference) وهو ازدياد مفردة جديدة بمعنى أخص منها، بالرغم من أن مفردة قديمة لم تزل مستعملة. (٣) التدخل المحلي (repalasive interference) يعني التدخل يظهر بتبدل المفردات.

و.٥ مكونات الكلام (Components of Speech)

هناك مكونات الكلام التي لابد للكاتب أن يكتبها في هذه الرسالة لأنها هي مقياس هذا البحث. كان مكونات الكلام، بالنسبة إلى هيميس ، ينقسم إلى ثمانية أقسام، لتسهيل حفظها فاقصر عادة إلى *SPEAKING* ، وهي :

(١) *Setting and scene*

(٢) *Participant*

<i>Ends</i>	(٣)
<i>Act and sequences</i>	(٤)
<i>Keys</i>	(٥)
<i>Instrumentalities</i>	(٦)
<i>Norms of interaction and interpretation</i>	(٧)
<i>Genres</i>	(٨)

Setting يدل على ناحية المكان والزمان يحدث فيه الكلام. المكان بمعنى بيئة طبيعية للكلام كممثل الفصول و المسكن والمطبخ وكذلك المطعم. أما الزمان أو الوضع يدل على ناحية العادة و النفسي.

Participant يدل على مشاركو الكلام إما المتكلم وإما المخاطب، وأحيانا يزداد عدد مشاركو الكلام بحضور عضو ثالث حتى يظهر تبديل الشفرة.

Ends يشمل على أغراض الكلام ونتائجه، فقصده عام للكلام هو إيصال المعلومات، وللأخص لعل الكلام يستعمل للتملق و التلميح وغير ذلك.

Act يتعلق بموضوع الكلام الذي يتغير في كثير من الأحيان، فاختيار مواضيع الكلام له أثر مباشر إلى اختيار الشفرة.

Keys يشمل على لحن الصوت، والطريقة، وتنغيم (Intonation)

المتكلم

Instrumentalities وهو يتعلق بمجرى الكلام (Channel of Speech)

أو شكل الكلام (Form of Speech) . إن مجرى الكلام في إمكانه يشكل كتابة أو شفوية، أما شكل الكلام يتكون باستعمال اللغة.

انقسم معيار الكلام إلى قسمين : (١) معيار الترجمة (Norm of Interpretation) ، و معيار الاتصال (Norm of Interaction) ، أما معيار الترجمة يدل على ما يسمح أم لا يسمح للمتكلم في كلامه، وأما معيار يتعلق بإمكان المتكلم أن يستخدم ترجمة على مشارك خارج فرقته.

Genres يدل على الأنواع اللغوية التي تستخدم في الكلام، المثال الكلام بطريقة الخطبة أو الحوار أو الحكاية أو غير ذلك فبطبع أن استعمال نوع كلامي مختلفي يؤدي إلى الاختلاف في استخدام الشفرة .

تلك فكرة مكونات الكلام لهيميس ، في ما بعد، بدلها فوجو سودارمو (Poejosoedarmo) وقسمها إلى ثلاثة عشر قسما هي : (١) فردية المتكلم ، (٢) اعتقاد المتكلم بمرتبة المخاطب الاجتماعية وعلاقته به، (٣) حضور المشارك الثالث، (٤) قصد ونية المتكلم، (٥) شكل انفعال المتكلم، (٦) تغنيم و حالة الكلام، (٧) موضوع الكلام، (٨) ترتيب الكلام، (٩) شكل الكلام، (١٠) جهاز الكلام، (١٢) موقف الكلام، (١٣) و المعيار اللغوي الأخرى.

ز. نظام البحث

هذه الرسالة تتكون من خمسة أبواب :

الباب الأول يحتوي على خلفية البحث و تحديده، أغراض البحث و فوائده، التحقيق المكتبي، منهج البحث، الإطار النظري، نظام البحث.

الباب الثاني يبين عن الوضع العام لمعهد : تاريخ تأسيس المعهد و أنشطة لغوية تعقد فيه.

الباب الثالث يشرح أشكال أنواع الشفرة وعوامل يعين اختيار اللغة.
الباب الرابع يبحث في أشكال التدخل التي توجد في كلام طلاب معهد
اليومي.
الباب الخامس الخلاصة و الاقتراح



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثاني

الوضع العام لمعهد والي صاعا الإسلامية

❖ الفصل الأول : نبذة تاريخية لنشأة معهد

الإسلامية وتطورها

❖ الفصل الثاني : الحالة اللغوية العامة في معهد والي

صاعا الإسلامية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس
الخلاصة والاقتراح



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الاختتام

هذا الباب يحتوى على ما يستنبط من جميع ما يذكر في الأبواب السابقة ويحتوى أيضا على الاقتراح الذي، لعله، من شأنه يساعد تشجيع و تنشيط الوعي اللغوي لطلاب معهد والى صاعا الإسلامية ، وبالتالي أحضر لكم الخلاصة والاقتراح كاملا.

أ. الخلاصة

١. هناك أنواع كثيرة من الشفرة التي استخدمها طلاب معهد والى صاعا الإسلامية في كلامهم اليومي، وهي تشمل على : ضرب حاد للغة الإنجليزية، والعربية وكذلك الإندونيسية، تبديل الشفرة من الإنجليزية إلى العربية، من العربية إلى الإنجليزية ومن الإنجليزية إلى الإندونيسية، ونجد أيضا تبديل الشفرة من الإندونيسية إلى العربية وعلى العكس، والأخير اختلاط الشفرة.
٢. تأثر اختيار اللغة عند مجتمع طلاب معهد والى صاعا بعدة العوامل منها : مشارك الكلام (إجبار المشارك الثالث، عدم مهارة المتكلم)، قصد و غاية الكلام (المزاح، إظهار شعور الغضب والقرب، إخفاء الأشياء)، ترتيب الكلام، ثم وضع ومكان الكلام.

٣. إن استخدام حروف الاستفهام في آواخر الجمل وازدياد أداة lah و kan وغيرها، وكذلك استعمال ضمير "ه" و اسم

الإشارة "هذا" بدلا من "الـ" التعريف، وجميع تدخل النحوي الذي قد شرحنا في الباب الرابع، كلها حجج على أن اللغة العربية التي تكلم بها طلاب معهد والي صاعا ليست اللغة العربية الفصحى لكنها العربية بتركيب الإندونيسية.

٤. إن وجود ضرب حاد للغة الإندونيسية في كلام الطلاب اليومي والواقع أن اللغة العربية لا يستعمل إلا في الحجرات أو أمكنة معينة يدلان على أن وعي الطلاب في تكلم اللغة العربية يحتاج إلى التشجيع والتنشيط

ب. الاقتراح

١. نظرا إلى أن الطلاب الذين يستعملون اللغة الإندونيسية أو بمعنى آخر لا يستعملون اللغة الرسمية، اللغة العربية والإنجليزية، معظمهم الطلاب الذين يجلسون في الفصول أعلى، الفصل الخامس والفصل السادس، ومن المفهوم أنه بسبب أن محررو اللغة أو مديرو قسم اللغة هم الطلاب الذين يجلسون في الفصول أسفل منهم حتى يظهر شعور الخوف في قلب المحرك أو المدير عند تنبيه أخيه الكبير لاستعمال اللغة الرسمية، ولذلك لابد من أن يكون المحرك أو المدير طالب السنة السادسة أو على أقل من السنة الخامسة.

٢. لابد للمدرسين من إصلاح لغة الطلاب إصلاحا كثيرا ولا يتركون لغتهم كما هي، صحيح أن غاية ترك الطلاب أن

يتكلموا باللغة العربية كما يشاءون هو تشجيع اللغة ولكي لا
يخافوا في التكلم، لكن أعتقد أن هذا مفيد عند طلاب الفصل
الأول و الثاني فقط أما طلاب الفصل الثالث أو أعلى فلا.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA